

أعمل إيه بعد ما وقعت في العادة السرية ؟! .. "الروشتة العملية"

.. د. حازم شومان

حازم شومان

لما نبدأ الوقتي نشوف مشاكل الشباب المشاكل بعض الملتزمين بل مشاكل الشباب والفتيات ونفاجأ بنسبة المواقف الاباحية واللي بيدخلوا عليها ونفاجأ بنسبة الوقع في الرذيلة والفاحشة والعياذ بالله. ونفاجأ بنسبة المنكرات ومعاصي الشهوات ومعاصي السر. في - 00:00:02

امة محمد ولكن معاصي السر اللي وصلنا لها دلوقتي لا يتخيل ان دي شباب امة محمد بيعملوها. لا يتخيل نسبة العادة السرية. لا يتخيل نسبة معاصي ومعاصي السر او المستوى بتاعها - 00:00:22 الحاجة حتى لو وقعت افتكار ان باب التوبة مفتوح. باب التوبة ما بيتففلش. غير لما الشمس هتطلع من مغربها. حتى لو وقعت حتى لو وقعت. اوعي تحفر اوعي تحطم نفسك. احنا بنتزاكي على المرض الوقتي. احنا بنحاصر المرض لحد ما يموت. بنعمل زي اللي بيحاصر مدينة لحد ما الامدادات تقطع عنها. هتموت - 00:00:39

تموت حتى لو ما ماتتش دلوقتي. اهو ده بازن الله اللي نعمله مع معاصي السر حتى لو وقعت قاوم. طب افرض باقاوم وبقع قاوم ولما تقع قوم وقاوم تاني بيتهيألي لو مت هتموت مجاهد. على قد اللي لو مت هتموت على حسن خادمة انك كنت بتجاهد في سبيل الله. كل واحد مننا بيعصي. ولكن كل واحد عنده معصية صعبة ومعصية سهلة - 00:00:59

فيه شاب بيقول لك يا عم انا موضوع النساء والبنات ده ولا فارق معي خالص. هي المشكلة في المخدرات. ما اقدرش. واحد تاني يقول لك يا عم مخدرات ايه و بتاع ايه؟ هي المشكلة في البنات وفتنة النساء - 00:01:19

واحد تالت يقول لك انا المشكلة ان انا يعني واحدة كنت عارفها قبل الالتزام وبعد الالتزام مش عارف اجيب اخبارها. يعني الف حوالين البيت بتاعهم وخلاص والاقي نفسي داخل على الفيسبوك - 00:01:29

شف هي فين ولا اخبارها ايه ولا ولا بتعمل ايه طب ما انت هتضيع نفسك. المهم ان المعاصي انواع. معاصي السر عاملة زي المرض. المرض المزمن طبيا علاجه مش في يوم وليلة. علماء التفسير في قول الله ما به من ضر وربنا بيتكلم عن تفريج كرب سيدنا ايوب. قال لك ده معجزة لان كشفنا دي كأن واحد - 00:01:39

متغطي وكشفنا الغطا الشفاء جه فوري رغم ان المرض المزمن اللي قعد تمنتاشر سنة عند سيدنا ايوب ده في الطبيعة حتى لما ما بيرقش مرة واحدة فانت لازم تعرف ان معاصي السر دي مرض مزمن لازم تلتزم بروشتة العلاج حتى الموت. علاج معاصي السر ده شريطين قطر. الشريط الاولاني ان انت - 00:01:59

لازم تجاهد هزه المعصية. بس تجاهدها صح بقى مش تخطي راسك في الحيط. تتعامل معها صح. الشريط الثاني ان اوعي المعصية دي تعمل قطاعة بينك وبين ربنا. اوعي المعصية دي تقول حياتك. يعني - 00:02:19

يعني انت بتقول ايه ؟ يعني انا واقع امبارح في العادة السرية وعايزني اجي النهاردة درس ايوة يعني انا واقع في في معصية شهوة انت لا تتخيلها وعايزني النهاردة انزل - 00:02:29

اشتغل في صنائع المعروف في الجمعية الخيرية اللي انا شغال فيها ولا في الموقع النت الاسلامي اللي انا شغال فيه ولا في المشروع الدعوي اللي انا شغال فيه ايوة تنزل بس بعد ما تعمل الروشتة - 00:02:39

اللي بيقال عليها اللي هي مازا بعد الوقوع من الذنب. وتنزل لانك لو قفلت على نفسك انت بتضيع نفسك انطلق. وده الكلام اللي احنا هنتكلم فيه يا اخوان، ما تأسش.. ما تأسش، انت لك دب - 00:02:49

00:02:49

تعمل طاعة دور على اللي بعدها. اشغال - 00:03:19 حاضر. ما تيأسش. اوعى تيأس. انت لك رب يقدر يخلصك من كل المعاصي في لحظة. يطهر قلبك في لحظة. ما تيأسش انت لك رب رحيم مش معصية هتندم بعدها هيفضب عليك بسببها. ما تيأسش انت لك رب تواب. لو جيت له بذنوب الدنيا كلها انت - 00:02:59 انت لوحدك عملتها وفي عينك دمعة توبة وفي قلبك ندم هيتوب عليك. وهيلقلبها لك كلها حسنات. ما تريحش ما بين طاعة وطاعة. لما

00

نفسك في الدين. اشغل نفسك مع الصحبة الصالحة. كان من ضمنها احرق السفن. ابعد عن كل مكان بيسير شهوتك. وقفه الجامعه يتهدلك ابعد عنها. دخلة النت بتهدلك ربنا اغلق اي حاجة في الدنيا. لا والله انا ممكنا ادخل بس بس خلاص حط النت في الصاله.

00:03:29

احرق كل طريق بينك وبين الاماكن اللي كنت بتعصي فيها ربنا. او الحاجات اللي بتسيير شهوتك. الهارد دييسك اللي جواك. دي المصيبة
الكبيرة ان احياناً شاب يشوف فتاة تنبية ممكِّن تكون الفتاة اصلاً وما بصلهاش اصلاً ممكِّن يكون شاب بيغض بصره بس هو تخيل ان
هي حملة وانها وحقيقة ممكِّن تكون على غير هذا خالص او العكس. رقم: ناحية - 00:03:49

00:03:49

الفتاة ولكن المشكلة ان هو جواها هارد ديسك. من كل الافلام اللي اتفرج عليها والاغاني المعا�ي زمان فجواها هارد ديسك. العرض ده كده بيترقلب مع كل تعرض للشهوة. فيبيطاع خواطر وافكار هي اللي بتخلية يقع في المعصية. الحل العلاج الجزري. الحل اصلاح القلب اللي في - 00:04:09

00

الحل فرمت الهايد ديسك ده. الحل تطهير القلوب بالالتزام الصادق والتواجد في بيئة الایمان. وطول ما انت مستمر طول ما انت الهايد ديسك ده بيتفرمط من غير ما تحس. قلنا من ضمن العلاج مواجهة والاستعداد للضررية الابليسية. هو ابليس بيضررك فين؟ في

00:04:2

حصن خلوتك. امل خلوتك بالطاعة. خلي خلوتك آما ترو حش بيتك غير وانت خلاص ميت. هتحط راسك على المخدة هتنام قبل ما تحط راسك اعمل استعدادات للخلوة بالزلات لان هي ديت اللي ابليس بيضربك فيها وهو تعمل ايه
ساعة سران الشهوة. الجزء الثالث - 00:04:49

00:04:49

00:05:09

خلاص وما عدش قادر هو خلاص هم بالمعصية. ما عدش قادر. هو مش ما عادش قادر. هو اتعمى. هو نفسه لما بيغفوك يقول لك انا انا انا كان عقلاني فيين ؟ انا - 00:05:29

00:05:2

00:05:

واحد يوعظك. اسمع كلام ربنا وهو بيوعظك سبحانه وتعالى. ان الشباب يتلزم على المصحف. الصحابة كانوا بيسلموا على المصحف. عشان كده كانوا بيقروا ابطال انما الشاب دلوقتي يدخل يسمع شريط شباب. ماشي يا ابني اسمع انما لازم المصحف في حياتك من اول خطوة. عشان تبقى راجل المصحف ما سابكش في اللحظة دي - 00:06:01

00:06:01

قبلك لحظة فيها عرض لمعصية سر وثوران بواعث الشهوة فيها. ده فين ده؟ في سورة يوسف. فين؟ وراودته التي هو في بيته نفسك وغلقت الابواب خلاص ما حدش شايفه خلاص اهي دي معصية السر ومتعرضة لك. خلاص ويعني ما تقوليش بقى ده انت قاعد -

00:06:21

ولقيت جاي لك اه حاجة في صورة تفتحها ولا لا ده احنا بنتكلم في واقع تاني خالص. ده احنا بنتكلم في اشد موقف ممكش شاب لمعصية سر وغلقت الابواب ودي ملكة لما هتتزين هتتزايد تزايد الملకات وشابة وجميلة وهو شاب ومش متجوز وما حدش -

00:06:41

ودي سيدة دنيوية. يعني يعني لو عصاه ممكش يتقتل وممكش يتسجن وممكش يفترى على عرضه. وممكش وممكش يعني موقف رهيب كله ترثي وترهيب والعياذ بالله. وفي نفس الوقت ده في غربة وفي نفس الوقت ده اتلزم عنده الف دافع انه يقع في المعصية. وفي نفس الوقت حاجات كتير جدا وغلقت الابواب -

00:07:01

قالت هيست لك ده هي اللي بتدعوه كمان يعني ما فيش اي موانع. وقالت هيست لك. قال ده لو بنت بست لشاب بس بصلة بيقعد يطمع ويتخيل ان هي بقى ايه؟ ان هي بقى يعني -

00:07:21

خلاص موافقة ان هو يكلمها. تخيل بقى بتقول له هيست لك. تهيات له. وقالت هيست لك. سيدنا يوسف عمل ايه؟ انا عايزك تتعامل هنا مع لحزة ربنا قال عليها ولقد همت بي وايه؟ وهم بها. هم بها طبعا على اقوال في التفسير ان عثيمين رحمة الله قال لك هم بها. قال لك لو انا قلت ان سيدنا يوسف ما كانش عنده -

00:07:31

النساء بقى ما فيش بطولة ان هو يبعد عنها. ده البطولة اللي كان عنده الشهوة ومع ذلك ومع ذلك لوجه الله. قاوم يعني شايفين ابن عثيمين بيجيبك كمان لناحية ايه في قول الله -

00:07:51

يعني اهو انت اهو والمعصية قدامك وخلاص وعقلك طرح منك. طبعا ده مش موقف سيدنا يوسف بس ده موقف الخارجي اللي اتعرض له سيدنا يوسف. ولكن احنا عايزين بقى اعمل اللي عمله سيدنا يوسف هنا. هتعمل ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى القرآن جايب لك الروشتة في الموقف ده. اول حاجة قال ها -

00:08:01

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هي تلات قال معاذ الله. لما الاخ يبجي يقول لي والله جاهدت وقاومته وببرضه وقعت في العادة السرية لحزة الشهوة انت اتعميت يا ابني تقاوم مين؟ المقاومة ده بتاعه اتحلت في هزة اللحزة. او مال الحل ايه؟ قال رقم واحد معاذ الله -

00:08:21

تقول انجدني يا رب اغثني يا رب عدة اللي عاوز بواحد لما واحد يجري ويستخبي ورا حد وهو مفروع ومرد العوت معاذ الله اغثني يا رب ارفع ايدك وقل اغثني يا رب. ارفع مش هاقول لك قم اتواً وصل ركعتين. انت مش قادر ساعتها. انما ما تقدرش تقوم رافع ايدك وتقول يا رب انا هضيع. يا رب -

00:08:41

انجدني يا رب اغثني. يا رب اعوذ بك من هذه المعصية. مش ممكش ما تقدرش تعمل كده. فكر نفسك فكر نفسك بقول الله يستخافون من الناس. ولا يستخافون من الله -

00:09:04

وهو معهم لو انت دلوقتي ماشي بعربيه وجي حملة والظابط واقف تقدر انك تكسر اشاره لا يمكن. طب ربنا بيقول لك وهو معهم. ملك الكون مش زابط وانت معدى وعايز تكسر اسارة. وانت بتكسر حد من حدود ربنا. تذكر وهو معهم. وانت بتكسر حد من حدود ربنا تذكر. الم يعلم -

00:09:19

بان الله يراك تعلم ولا لا تعلم؟ طب الجزء الثاني من الرشيد ده ايه؟ وانا باقول يا رب وباستغث وبفتكر قول الله انه لا يفلح الزالمن. انا هاضيع نفسي لو وقعت في المعصية دي. الجزء الثاني -

00:09:42

ولقد همت به وبها. اهو ده اللحزة اللي انت اللحزة اللي انت عايز تعرف علاجها اهو لو لا ان رأى برهان ربه ربنا سبحانه وتعالى بينجي عبده بینجيه ليه؟ افتكر وتذكر طب ربنا لو سابني سابني ليه؟ او عى تسيب نفسك لحد ما تبقى رخيص عند ربنا سبحانه وتعالى. انه آآ -

00:09:58

وانه من عبادنا المخلصين ها رقم اتنين واستبق الباب. اهي دي النقطة الثانية الخطيرة جدا. النقطة الاولانية بتقول يا رب. طب وبعد كده هتفوق شوية. هتبأ نار الشهوة تهدى شوية. هتلاقي معية ربنا بتتنزل عليك. رقم اتنين اجر من المكان اللي انت فيه. استعبأ قلبك -

00:10:18

عايزك تخيل منظر سيدنا يوسف بيجري. بيجري من المكان ده. اذا لازم اسيب الحتة دي. استبق الباب. والمعصية والشهوة بتنقض قميصك من دبر القميص بتاعه والفيما سيدها لدى الباب اللهم لك الحمد. الفرج. ربنا بيقول لك طريقك مش هيطول. ما تخافش. المشكلة ان الشاب ممكن بيجي ساعة الوقوع في المعصية يعتقد - [00:10:38](#)

طب انا اعمل ايه ؟ طب انا هافضل مسلا في الشهوة وفي المعصية! يا ابني ده هي مجاهدة وافتقار دقائق وهتلاقي كل ده راح ابشر ربنا ما بيسبس طريق عبده يطول. ابدا. واستبق الباب - [00:11:03](#)

اجري من المكان ده اتصل بوحد صاحبك فجأة فورا استعن بصديق. انت فين ؟ تعال تعال ننزل نروح المقابر طب انا مش يعني مقابر ايه ؟ يا عم انزل رح العب جيم - [00:11:17](#)

يا عم انزل رح ماتش كورة. اخلص من المصيبة اللي انت هتقع فيها دي ويأس واحباط والعياز بالله وسوء زن في الله وسوء زن بالنفس وسوداد في الدنيا واحساس بان الدنيا سودا واحساس بان انا ما نفعش. وانا عارف ان انا مش نافع. واحساسي ان انا لو اتكلمت في الدين او عملت حاجة في الدين انا منافق. واحساس ان - [00:11:30](#)

ضاياعة ضايعة اللحظة دي بقى نعمل فيها ايه بقى ؟ انتم عارفين المشاعر دي اشد عند ربنا من المعصية نفسها اللي انت عملتها. المشاعر دي كبار المشاعر دي والعياذ بالله ممكن تدخل جهنم - [00:11:52](#)

المشاعر دي اوسع فالمشاعر دي لازم ان احنا نقف معها. اول حاجة ست حاجات بعد الوقوع في المعصية. رقم واحد اووعي تحبط دي اول نقطة اووعي تحبط. النبي عليه الصلوة والسلام لما شارب الخمر من الصحابة. مين الصحابة ؟ من الصحابة ؟ شرب خمر دية اللي هي معاصي السر - [00:12:06](#)

يعني الخمر ايامهم زي معاصي السر الوقتي هي دي كانت المعصية بتاعة السر ايامها. زي معاصي السر دلوقتي كده. لما وقع وواحد شتمه او لعنه. النبي عليه الصلوة والسلام قال - [00:12:26](#)

لا تعين الشيطان على اخيكم. اعين الشيطان عليه ازاي ؟ ما هو الشيطان الوقتي ماسك ودنه مش هتقدر. انت ما انتش نافع. مش انا قلت لك انك مش نافع. مش هتقدر. مش - [00:12:36](#)

هتقدر الكلمة اللي الشيطان بيحطم بها قلب كثير جدا من الملزمين ويخليلهم يرتكزوا بها مش هتقدر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن ما من ايه - [00:12:46](#)

من عبد مزنب من عبد عبودية مؤمن. الله! ده النبي بيتكلم عن واحد مجتهد في الدين. الا وله ذنب جون نهار ابيض! ده النبي عليه الصلوة والسلام بيتكلم عن الملزمين جدا. عبد مؤمن يعني مش اي حاجة. عبودية وايمان. الا وله ذنب - [00:13:00](#)

يعتاده الفينة بعد الفينة. انا مش واقع في مرة. لأ ده بيقوم ويقع وفي رواية لا يفارقه لا يفارقها حتى يفارق الحياة. يا نهار ابيض ان المؤمن خلق مفتنا مساء وفي رواية نسيا - [00:13:17](#)

اذا ذكر ذكر يعني ايه الحديث الخطير جدا ده والحديث الصحيح اهو ما من عبد مؤمن خدوا بالكم يعني معناه ان ده راجل ملتزم ان فيه واحد وقع في معاصي السر واستهتر دي نقطة خطيرة جدا يا جماعة. ايه يعني وقت ما انا باعمل وباعمل ومنطلق في الدين وباعمل - [00:13:35](#)

وباصلي وباعمل ايه يعني اهي كلمة ايه يعني دى بقى مصيبة. انك تعتقد ان عباداتك معاصيك قليلة جنب عباداتك دي مصيبة بقى والعياز بالله. انما في واحد تاني مهما كان بيعمل من طاعته. اول ما وقع في معصية معصية - [00:13:56](#)

تاب واناب وندم واستجاب الى الله وجدد التوبة واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اوئلك لهم عقاب جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم - [00:14:12](#)